



الْأَسْبَغُ الْجَامِعُ لَشُرُوحِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ

# ذكرى

وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم (١)

مكتبة الحرم المكي الشريف

عدد

دار الطبعات والنشر

سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية



# ذكري ..

نثرات وشذرات من درر الوحيين ..  
تلهم القارئ بسعاع من التفاؤل والهمة وشمائل الخلق  
وروائع الأدب ..

أنس للصالحين **وذكرى** للمؤمنين ..

اقرأها بتأمل ، وتسرب معانيها ..

ففيها الهدى والنور ..

نفعك الله بها وجعلها نبراس خير لك ..



عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَسْعَدُ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

( لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ  
أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ ،  
أَسْعَدُ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ :  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ )

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

استمسك بكلمة التوحيد ..

واحرص على مقتضياتها

تكن بها يوم القيامة من أسعد الناس.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى الَّذِي جَاءَنَا بِهَذَا الْكِتَابِ



أسعد الناس  
بتتفا عتي





# إني أعلمك كلمات

عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: كنت خلف  
النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال:

(يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك  
احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فسأل الله وإذا  
استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت  
على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد  
كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء  
لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك  
رَفَعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَتِ الصُّحُفُ )

أخرجه الترمذي وصححه الألباني

أخي ..

كن على يقينٍ كامل بأنه لا نافع  
ولا ضار إلا الله، فتوكل عليه واستعن به

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَرَحْمَتُهُ إِنَّهُ هَدَانَا لِهَذَا إِنَّكَ أَعْلَمُ الْبَاتِينَ



عن أبي عبد الله ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

( عليك بكثرة السجود ، فإنك لن تسجد لله سجدة  
إلا رفعك الله بها درجة ،  
وحطّ عنك بها خطيئة )

أخرجه مسلم

السجود لله رفعة وكفارة  
فهنيئاً لمن أكثر السجود لله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَفُتْنَا فِي الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ



فإنك  
لن تسجد لله  
سجدة



# يد خلني الجنة



أن رجلاً قال للنبي ﷺ :  
أخبرني بعمل يَدْخُلُنِي الجنة . قال : ما له ؟ ما له ؟  
وقال النبي ﷺ : أَرْبُ ما له !

( تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ )

## وَتَصِلُ الرَّحِمَ

أخرجه البخاري

**الرحم إن وصلتها ..**  
**أدخلتك الجنة بفضل الله**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثلاث  
بصيام ثلاثة أيام من كل شهر  
وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد

أخرجه مسلم

أخي المبارك ..

أحرص على هذه الثلاث

لتنال نفحات من رحمة ربك

الْبَرَاءَةُ الْجَاهِلِيَّةُ وَالْمَسْجِدُ الْمَدِينِيُّ وَالْمَسْجِدُ الْمَدِينِيُّ



أوصاني  
خليلي





# سلوا الله العفو والعافية



عن أبي الفضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال :

قلت يا رسول الله ، علمني شيئاً أسأله الله تعالى ، قال :

**( سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ )**

فَمَكُثْتُ أَيَّاماً ، ثُمَّ جِئْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي

شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللَّهَ تَعَالَى ، قَالَ لِي : ( يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ

**سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ )**

أخرجه الترمذي وصححه الألباني

**أخي ..**

**سل الله العافية في الدنيا والآخرة**

**فهذه وصية**

**النبي صلى الله عليه وسلم**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِيمَانُ بَرَاءَتِ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ



# فإنه لا عدل له



عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله مِزْنِي بِعَمَلٍ ، قال :

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِزْنِي بِعَمَلٍ قَالَ :

( عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَا عَدْلَ لَهُ )

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِزْنِي بِعَمَلٍ قَالَ :

( عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَا عَدْلَ لَهُ )

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَصَحَّحَهُ الْإِسْلَامِيُّ

أُضِي ..

عليك بالصوم ما استطعت

حافظ عليه وأكثر منه :

فإن الصوم لا عدل له

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



# فضل التوبة إلى الله



عن الأعمش بن يسار المزني رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه  
فإنني أتوب في اليوم مائة مرة ،

أخرجه الترمذي وصححه الألباني

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوب في اليوم ١٠٠ مرة

وهو مع ذا قد غفر له ذنبه ،

فمالنا لا نكثر من التوبة والاستغفار

كما وصانا نبينا صلى الله عليه وسلم ؟!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





قال النبي صلى الله عليه وسلم لعاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

( كَفَّ عَلَيْكَ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ )

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ ، فَقَالَ :

( تَكَلَّمْتَ أَمْرًا ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ

فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ )

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

احذر اللسان ..

فإن حصائده إما أن تنجيك من النار  
أو تكبيك فيها

فإن ملكته ملكت أعمالك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





# نوراً وبرهاناً ونجاةً



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : عن النبي صلّى الله عليه وسلّم  
أنه ذكر الصلاة يوماً فقال :

مَنْ حَافِظَ عَلَيْهَا  
كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبِرْهَانًا وَنَجَاةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَمَنْ لَمْ يَحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلَا بِرْهَانٌ وَلَا نَجَاةٌ  
وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأَبْنِ خُلُفٍ )

(خرجه أحمد وصححه أسناده أحمد شاكر)

إذا أردت يوم القيامة نوراً وبرهاناً  
ونجاةً من النار ..

فلا تجد إلا صلاتك  
فحافظ عليها اليوم تحفظك غداً





# في ميزان العبد



قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

( ما من شيء أثقل في ميزان العبد يوم القيامة من

**خلق حسن**

وإن الله تعالى لينغض الناقض البذيء )

أخرجه الترمذي وصححه الألباني

**أخي وفقك الله ..**

أثقل شيء في ميزانك هو حسن الخلق

**فلا تفرط في شيء**

**يثقل ميزانك ويقربك من ربك**

السلامة العامة للدين والسياسة والعدل والعدل والعدل



# والله اني لأحبك



عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَخَذَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ :

( يَا مُعَاذُ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّكَ )

فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ : يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا وَاللَّهِ أَحِبُّكَ ، قَالَ :

( أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعُنِي فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ

اللَّهُمَّ اغْنِنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحَسَنِ عِبَادَتِكَ )

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

قال أحد الصالحين

تأملت أنفع الدعاء

فإذا هو سؤال الله العون على مرضاته



أَتَتَّبِعُ  
بِهِ !!

عن عبد الله بن بسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَّ أَعْيُنِ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ  
فَاخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَتَّبِعُ بِهِ ، قَالَ :  
( لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ )

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

يَا رَعَاكَ اللَّهُ ..  
ذَكَرَ اللَّهُ عَوْنُ لَكَ عَلَى عِبَادَتِهِ  
فَتَتَّبِعُ بِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ





عن أبي بكره رَحِمَهُ اللهُ عَنْهُ قَالَ :

سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ :

« مَنْ طَالَ عَمْرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ »

قِيلَ : فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ ؟ قَالَ :

« مَنْ طَالَ عَمْرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ »

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَيْبَانِيُّ

هما صنفان ..

فاختر الخير

تكن من أهله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أي الناس  
خير؟





عن معاوية رضي الله عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من أصحابه فقال :

**مَا أَجَلَسَكُمْ ؟**

قالوا : جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ،

ومن به علينا ، قال : ( الله ما أجلسكم إلا ذلك ؟ )

قالوا : الله ما جلسنا إلا ذلك ، قال :

( أما أني لم استخلفكم تهمة لكم ولكنني أتاني

جبرائيل فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكُم الملائكة )

أخرجه مسلم

**يا أخي المسلم ..**

عليك بمثل هذه المجالس

حتى يباهي الله بك

السلامة العامة والسلامة الخاصة والسلامة الفردية والسلامة المجتمعية



# خير من الدنيا!

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
(رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا)  
وفي رواية لمسلم:  
(لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا)

أخرجه مسلم

نتهافت ونتسابق على الدنيا ..

وهاتان الركعتان  
خير من هذه الدنيا كلها

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ وَالْحَقُّ لِلَّهِ





# لأعلمنك سورة

عن أبي سعيد بن العلى رضي الله عنه قال :  
كنت أصلي بالمسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم  
أجبه ، ثم أتيت ، فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي فقال :  
( ألم يقل الله تعالى : || استجبوا لله ولرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ || )  
ثم قال : ( لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قبل  
أن تخرج من المسجد ) ، فأخذ بيدي ، فلما أردنا أن نخرج  
قلت : يا رسول الله انك قلت لأعلمنك أعظم سورة  
في القرآن ؟ قال : ( الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني  
والقرآن العظيم الذي أوتيته ) أخرجه البخاري

هذه السورة نقرأها كل يوم ١٧ مرة  
في صلاتنا المفروضة  
فلنعطها حقها من التدبر والتأثر

سورة الحمد لله رب العالمين



# أَحْبَبِي اللَّهَ وَأَحْبَبِي النَّاسَ



عَنْ أَبِي الْغُبَّاسِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :  
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
ذُنِّي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمَلْتَهُ أَحْبَبَنِي اللَّهُ وَأَحْبَبَنِي النَّاسَ ، فَقَالَ :  
**أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ ،  
وَأَزْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ ،**

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

زهدك في الدنيا  
وزهدك فيما عند الناس  
مفتاح المحبة وعنوان السعادة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# رجل من أهل الجنة



عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله  
دعني على عمل إذا عملته دخلت الجنة ؟ قال :

( تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة المكتوبة

وتؤتي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان ) ، قال : والذي

نفسى بيده لا أزيد على هذا ولا أنقص منه ، فلما ولى قال

النبي صلى الله عليه وسلم : ( من سره أن ينظر إلى

رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا )

متفق عليه

ما أقرب رحمة الله من عباده ..

وما أيسر هذا الدين

أربعة أعمال فقط تدخل الجنة

الجنة الموعودة





## صلاة الاستخارة



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال :  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور  
كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول :

( إذا هم أحدكم بالأمر

**فليزك ركعتين من غير الفريضة**

ثم ليقل : اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك ، وأسألك من  
فضلك العظيم فإنيك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب .  
اللهم ان كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري  
أو قال عاجل أمري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه ، وإن  
كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في  
عاجل أمري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث  
كان ثم أرضني به ) قال : ( ويسمي حاجته )

الخرجه البخاري

ثق تماماً أنك إذا دعوت بهذا الدعاء  
أن الله سيختار لك الخير

الاستخارة الجارية والمستمرة



# أسألك مرافقتك الجنة

عن أبي فراس ربيعة بن كعب الأسلمي رضى الله عنه خادم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أهل الصفة قال :

كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته بوضوئه  
وحاجته فقال لي : ( سألني ) ، فقلت : أسألك مرافقتك  
في الجنة ، فقال : ( أو غير ذلك ؟ ) ، قلت هو ذاك ، قال :

( فأعني على نفسك بكثرة السجود )

أخرجه مسلم

حتى تكون !!

رفيقاً لنبي الهدى

صلوات الله وسلامه عليه؟

استعن بكثرة السجود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَا لَهُ شَاكِرِينَ إِلَّا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لِهَذَا إِنَّهُ لَكَنُاصِرٌ مُبِينٌ

عن أبي ذر رضي الله عنه قال :

مَجْدَع  
الأطراف

إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ  
 وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجْدَعِ الْأَطْرَافِ  
 وَأَنْ أَصْلِيَ الصَّلَاةَ لَوَقْتُهَا، فَإِنْ أَدْرَكَتِ الْقُومَ وَقَدْ  
 صَلَّوْا كُنْتُ قَدْ أَحْرَزْتُ صَلَاتَكَ وَالْأَكَاثُ لَكَ نَافِلَةٌ.

اخرجه مسلم

السمع والطاعة لولاة الأمور  
**فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ**  
 ليست ذلّة أو ضعف  
 بل هي عزة لأنها من طاعة الله

الرفائيل العامة شور المسجل الحرام والمسيح السيوي







# تتفيعاً لأصحابه

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال :

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

«اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه»

اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران

فإنهما يأتان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيابتان

أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما

اقرأوا سورة البقرة

فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطالة

أخرجه مسلم

حتى يكون تتفيعاً لك

أكثر من قراءته

الترجمة العامة للشؤون الإسلامية والدراسات والبحوث



# أي الإسلام أفضل؟

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالُوا :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :  
( **مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** )

أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ

سَلَّمَ النَّاسُ  
مَنْ يَدُكَ وَلِسَانُكَ  
حَتَّى تَكُونَ  
مُسْلِمًا لِرَبِّكَ حَقًّا

الْإِسْلَامُ الْجَاهِلِيَّةُ وَالْإِسْلَامُ الْمَدِينِيَّةُ وَالْإِسْلَامُ الْمَدِينِيَّةُ



فَإِنْ مِتَّ مِنْ

لَيْلَتِكَ



عَنْ أَبِي عَمَّارَةَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

( يَا فَلَانُ إِذَا أُوْتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ : اَللّهُمَّ اَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ  
وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ  
وَأَتَجَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ  
لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي  
أَنْزَلْتَ ، وَيَسْبِيحُكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنَّكَ أَنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ  
مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا )

متفق عليه

احرص أن تكون ..

خاتمة يومك على الفطرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





# أيُّ الناس أفضل !

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :  
قال رجل : أيُّ الناس أفضل يا رسول الله ؟ قال :  
( مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله )  
قال : ثم من ؟ قال :  
( رجل مغتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه )  
وفي رواية : ( يتقي الله ويدع الناس من شره )

متفق عليه

كفك الأذى عن الناس  
من القربات العظيمة  
فيا سعادة من وفق لذلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كثُرَ فِيهِ  
لَغَطُهُ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 أجبه ، ثم أتيته ، فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي فقال :  
 ( من جلس مجلسا كثر فيه لغطه ،  
 فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك :

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ  
الْأَعْفُوفُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ

أخرج الترمذي وصححه الألباني

هذا الدعاء يا أخي الحبيب  
يكفر عنك ما كان في مجلسك من اللغو  
فعليك به

# سبحان الله وبحمده أحب الكلام إلى الله

عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

( أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ؟ )

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ :

( إِنْ أَحَبَّ الْكَلَامُ إِلَى اللَّهِ سَبَّحَانَ اللَّهَ وَبِحَمْدِهِ )

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

فأكثر منه  
حتى تكون موفقاً

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَا لَهُ شَاكِرِينَ إِلَّا يَهْدِيََنَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ لِمَا نَحْنُ مُنْقِلُونَ





# سيّد الاستغفار



عن شداد بن أوس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

( سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ :

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ  
وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي  
فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، مَنْ قَالَهَا فِي  
النَّهَارِ مَوْقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فَهُوَ مِنْ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مَوْقِنٌ بِهَا فَمَاتَ  
قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ) ( أخرجه البخاري

اعمل بهذه الوصية..

حتى تكون من أهل الجنة

السلامة العامة والرفاهية للجميع والسلامة للجميع



## مكتبة الحرم المكي الشريف

المسجد الحرام هو قبلة المسلمين التي يتوجهون إليها في صلواتهم، وهو على مر التاريخ الإسلامي جامعة علمية تحتضن المقرئين والمحدثين والفقهاء واللغويين في حلق العلم المنتشرة بين أروقة الحرم وجنباته، ومن الطبيعي والحالة هذه أن يكون للكُتب في المسجد الحرام حضور ملموس، وقد تطور هذا الحضور للكتب والمكتبات تاريخياً على أحوال منها :

١٦٠هـ

ما كان في صحن المسجد الحرام والقرب من الكعبة المشرفة كانت نواة مكتبة الحرم المكي الشريف، حيث أمر الخليفة العباسي محمد المهدي عام ١٦٠ للهجرة بإنشاء قبة في المسجد الحرام؛ تحفظ فيها المصاحف والكتب العلمية التي تخص المسجد الحرام، وكان ثمة قِسم يتولى الإشراف على تلك المحفوظات .

١٢٦٢هـ

في عام ١٢٦٢ للهجرة أمر السلطان العثماني عبد المجيد الأول بإصلاح القبة التي أنشأها الخليفة العباسي المهدي وتحولها إلى مكتبة جمعت فيها أشات الكتب الموجودة بالمسجد الحرام، وسميت بالمكتبة الجديدة .

وظلت المكتبة في موضعها من صحن الحرم المكي مدة ٤٠ سنة، قبل أن تنتقل إلى بناء بجوار باب لدربة، أحد أبواب المسجد الحرام، وكانت بنابة قيمة تعرف بـ ( دار الحديث ) وكانت المكتبة تحوي في ذلك الوقت ٩٠٠٠ كتاب باللغة العربية والفارسية والتركية .

١٣٧٥هـ

وفي عام ١٣٧٥ هـ في عهد الملك عبد العزيز آل سعود سميت المكتبة باسمها الحالي :

### ( مكتبة الحرم المكي الشريف )

وشكل لها مجلس إدارة من بعض الشخصيات العلمية المكية، بإشراف من مدير المعارف العامة .

وقد تغير مقر المكتبة من باب الدربة إلى عمائر الأشراف في أجياد، ثم إلى عمارة الشيخ عبد اله السليمان في حي التيسير، ثم إلى جوار الحرم المكي مقابل باب الملك عبد العزيز، ثم إلى شارع المنصور، ثم إلى العزيزية وهي بانتظار انتقالها الجديد في حضان الحرم المكي بعد أكمال مشروع التوسعة السعودية الثالثة .